

## ناجية ايزيدية تنضم الى إجراءات المحكمة ضد عضو داعش الماني الجنسية بتهمة ارتكاب جرائم دولية

في يوم ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٩، انضمت إمراة ايزيدية كانت ضحية للجرائم التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الى قضية جنائية مرفوعة ضد سارة او، وهي مواطنة المانية تبلغ من العمر ٢١ عاما. تحاكم المدعي عليها امام المحكمة الوطنية العليا في مدينة دوسلدورف بتهمة ارتكاب جرائم الحرب، الإرهاب، الاتجار بالبشر والحرمان من الحرية. حيث ذكرت المحكمة بان " الجرائم التي ارتكبتها المدعية عليها يمكن وصفها كجرائم ضد الإنسانية.

وفقا للائحة الاتهام، المدعي عليها سافرت الى سوريا للانضمام الى تنظيم داعش عندما كان عمرها ١٥ سنة وذلك في شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠١٣، مع زوجها المدعو "إسماعيل س، الذي مازال حرا طليقا، هي كانت عضوة في قوات شرطة داعش لمدة أكثر من عامين، ابتداءً من عام ٢٠١٥، حيث انهم أقدموا على استعباد فتاتين ايزيديتين و امراة ايزيدية في سكنهم. تم القبض على المتهممة في تركيا في شهر فبراير/ شباط عام ٢٠١٨ وتم ترحيلها الى المانية في شهر أيلول/ سبتمبر ٢٠١٨، حيث تم اعتقالها اثناء محاولة دخولها الى المانية وهي محتجزة منذ ذلك الحين.

السيدة امل كلوني، المحامية في دوتي ستريت جامبر، والمحاميان الالمانيان السيدة نتالي فون فيسينهاوزن والسيدة سونيا ميهنر، سوف تمثلان المرأة الايزيدية التي انضمت للمحكمة مؤخرًا. موكلتهم هي واحدة من النساء اللواتي تعرضن للاستعباد والاعمال الوحشية من قبل المدعي عليها وزوجها، بما فيها العنف الجنسي اثناء وجودهن في الاسر.

هذه هي المحاكمة الثانية في أي مكان في العالم والتي يتم فيها اتهام أعضاء داعش بارتكاب جرائم دولية ضد الايزديين، بعد المحكمة التي بدأت ضد "جينيفر دبليو" المتهممة بتهمة قتل طفل باعتباره جريمة حرب وذلك حيث أجريت المحكمة في مدينة ميونيخ. وفي الشر الماضي، تم نقل زوج جينيفر دبليو المدعو طه أ.ي من اليونان الى المانية تمهيدا لمحاكمته على جرائم الإبادة الجماعية، جرائم ضد الإنسانية، الاتجار بالبشر وجرائم الحرب. ومن المتوقع ان تبدأ محاكمته عام ٢٠٢٠.

قال مراد إسماعيل، المدير التنفيذي لمنظمة يذا العالمية غير الحكومية، "إن الشعب الأيزيدي ممتن لألمانيا لاتخاذها الخطوات الصحيحة في إجراء محاكمات ضد مرتكبي الإبادة الجماعية ضد الأيزيديين. يطالب شعبنا بمحاكمات عادلة ضد جميع المشتبه بهم في تنظيم داعش والمحتجزين في العراق وسوريا او في دول الخارج ، وضد أولئك - وهم بالآلاف - اللذين ما زالوا أحراراً. العدالة ليست مهمة لضحايا الأيزيديين فحسب ، بل من المهم أيضًا فضح ومكافحة فكر داعش التي تمثل ظاهرة عالمية خطيرة".

### ملاحظات للمحررين:

بدأت محاكمة المدعي عليها في مدينة دوسلدورف في المانية في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٩، حيث تم إخفاء الإجراءات امام الحضور لكون المدعي عليها كانت قاصرة في جزء من الفترة التي وقعت فيها الاحداث المزعومة.

ينص القانون الألماني على أن ضحايا الجرائم الخطيرة يتمتعون بحقوق "المدعين العامين الخاصين" ويمكنهم المشاركة الكاملة في الإجراءات إلى جانب النيابة العامة والدفاع.

للاطلاع على بيان أمل كلوني أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الحاجة إلى المساءلة عن جرائم داعش، يرجى النقر [هنا](#) أو مشاهدة الفيديو [هنا](#).

للاطلاع على بيان أمل كلوني في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن خيارات المساءلة الدولية عن جرائم داعش، يرجى النقر [هنا](#).